واشنطن تحذر رعاياها في السعودية من «هجمات صاروخية» محتملة

حذرت الولايات المتحدة الأمريكية، رعاياها في كل من السعودية وإسرائيل من احتمال تعرض أهداف في البلدين لـ«هجمات صاروخية».

يأتي ذلك تحسبًا لتنفيذ طهران وعيدها بالانتقام لمقتل قاسم سليماني، قائد «فليق القدس»، التابع للحرس الثوري الإيراني، في غارة جوية أمريكية بالعراق، الجمعة الماضي.

وذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية أن السفارة الأمريكية في الرياض أصدرت تنبيهًا أمنيًا حذرت فيه من «خطر متزايد لإمكانية وقوع هجمات بصواريخ وطائرات من دون طيار». وأضافت السفارة أن السعودية «لديها نظام صافرات الإنذار من الدفاع المدني». لكنها استدركت: «قد لا يكون هناك تحذير مسبق من هجوم صاروخي أو طائرة من دون طيار».

8
الأربعاء 13 من جمادى الأولى 1441 هـ/ 8 من يناير 2020 – السنة الثالثة عشرة – العدد 3601
الوسط
Wednesday 8th January 2020 - 13 th year - Issue No.3601
alwasat.com.kw

إجراءات دولية لتخفيف التصعيد في ليبيا

قوات حفتر تسيطر على سرت.. و«الوفاق» تؤكد: «ليست النهاية»

قوات حفتر داخل سرت

اعتبرت حكومة الوفاق الليبية أن انسحابها من سرت، الواقعة وسط البلاد ليس النهاية، وذلك بعد إعلان الجيش الليبي سيطرته على المدينة.

ونقلت صفحة المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» التابعة لقوات الوفاق على فيسبوك عن المتحدث باسم قوة حماية سرت، قوله، أمس الثلاثاء، إن قرار الانسحاب جاء بعد أن تدارست غرفة العمليات الوضع مفضلة عدم تحول سرت إلى ساحة حرب، بحسب تعبيره.

وأضاف: كان بإمكان قواتنا الصمود لأسبوعين وفق إمكانياتها الحالية ودون أي دعم يصل إليها لكن العواقب ستكون وخيمة على المدينة.

إلى ذلك، زعم أن قوات متعددة الجنسيات هاجمت المدينة.

في المقابل، أظهر فيديو سابق سيطرة الجيش على مدرعات تركية من نوع «لميس» في نفس المدينة، وهي مدرعات أرسلتها تركيا إلى ميليشيات الوفاق.

يذكر أن الجيش الليبي كان أعلن، رسمياً، السيطرة بشكل كامل على مدينة سرت الواقعة وسط البلاد، والتي تبعد 450 كم عن العاصمة طرابلس، بعد أن سيطر على مطارها. وقال المتحدث باسم الجيش، أحمد المسماري، في مؤتمر صحافي ببنغازي (شرق)، إن «العملية كانت خاطفة وتمت في غضون ثلاث ساعات، وفقاً لخطة عسكرية محكمة بإمرة خليفة حفتر».

كما أوضح أن الهجوم على سرت شن من خمسة محاور برية وبحرية، إلى جانب تأمين الإسناد الجوي للعملية، مشيراً إلى أن «التمهيد للسيطرة على سرت بدأ قبل أشهر باستهداف كافة المواقع العسكرية التي كانت تتمركز فيها المجموعات المسلحة في المدينة عبر ضربات جوية».

ووصلت قوات الجيش الوطني إلى قلب سرت، بعد سيطرتها براً وبحراً على أكبر المواقع الاستراتيجية في المدينة وأهم المعسكرات التابعة لميليشيات الوفاق وأبرز مداخل ومخارج المدينة، بعد عملية اقتحام واسعة.

كما بسط الجيش سيطرته على مقر قاعدة القرضابية الجوية وعلى ميناء مدينة سرت، ومنطقة بوهادي بالكامل وعلى مقر كتيبة الساعدي وجزيرة السوارة البحرية ومستشفى ابن سينا وعلى عدة بوابات أمنية وشوارع رئيسية في المدينة.

وفي وقت سابق، أعلن المتحدث باسم القوات الخاصة التابعة للقيادة العامة للجيش، العقيد ميلود الزوي، على صفحته الرسمية في «فيسبوك»، أن قوات الجيش سيطرت على جميع المناطق بطرق سرت، مؤكداً أنه لا يفصلها عن عمق المدينة إلا كيلومترات قليلة بعد معارك شرسة مع الميليشيات التابعة للوفاق.

وكانت القيادة العامة للجيش الوطني الليبي قد دفعت بقوة مقاتلة ضخمة إلى مدينة سرت، مؤلفة من كتائب طارق بن زياد و210 و128 و302، وتم إغلاق الطريق الساحلي «سرت–هراوة» بسبب الاشتباكات.

إلى ذلك تداول نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي صوراً تظهر سيطرة قوات الجيش الوطني على معسكر كتيبة الساعدي وقاعدة القرضابية، كما تداولوا مقطع فيديو لآمر الكتيبة 192 مشاة النقيب عمر ابسيط من داخل المعسكر نفسه، وآخر لقوات الجيش الليبي وهي في طريقها لاقتحام سرت.

واستهدف طيران الجيش الليبي المدخل الشرقي لسرت، بينما تواصل قوات الجيش تقدمها في المحاور الجنوبية لطرابلس باتجاه قلب المدينة تحت غطاء جوي.

وكان سلاح الجو التابع للجيش الليبي، قد نفذ فجر الجمعة، غارات جوية على مطار معيتيقة الدولي وسط العاصمة، استهدفت مواقع عسكرية تابعة لميليشيات الوفاق.

يذكر أن سرت مدينة ساحلية تطل على البحر الأبيض المتوسط، وتقع في منتصف الساحل الليبي بين طرابلس وبنغازي.

ونقلت مصادر لـ«العربية / الحدث» مشاورات دولية، اقترحت فيها دول كبرى حزمة إجراءات لتخفيف التصعيد في ليبيا.

في التفاصيل، أكدت المعلومات حدوث مشاورات لإرسال بعثة دولية للإشراف على وقف للنار، وعدم وجود قوات أجنبية في البلاد.

كما نوّهت إلى أن تلك المشاورات تأتي في مسعى لتشكيل بعثة دولية تمنع تدفق المقاتلين من سوريا عبر تركيا إلى ليبيا، وسط اقتراح دول أوروبية إرسال قوات لحفظ السلام في عدد من المناطق الليبية.

تونس تدين بـ«أشد العبارات» قصف الكلية العسكرية بطرابلس

أدانت تونس بـ«أشد العبارات» القصف الذي استهدف، الكلية العسكرية بطرابلس، وأسفر عن قتلى وجرحى في صفوف الطلاب. جاء ذلك في بيان لوزارة الشؤون الخارجية التونسية، اطلع عليه مراسل الأناضول.

وعبرت تونس عن «خالص تعازيها لأسر الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين». وجددت تونس استنكارها لاستمرار الاستهداف «العشوائي للمدنيين الأبرياء وكذلك للمنشآت المدنية في ليبيا».

وشدد البيان على أنّ استمرار اللجوء إلى خيار التصعيد العسكري كحلّ للأزمة الليبية «لن يؤدي إلاّ إلى مزيد تفاقمها وتعقيدها ويُقوّض جهود استئناف العملية السياسية». ودعت تونس كافة الأطراف الليبية والإقليمية والدولية إلى «العمل على الوقف الفوري للعمليات العسكرية واحترام الشرعية الدولية ومخرجات الاتفاق السياسي (الصخيرات) بالعودة السريعة إلى المفاوضات في إطار حوار ليبي– ليبي شامل». وأعلن «مركز الطب الميداني والدعم»، التابع لوزارة الصحة الليبية، أن القصف الذي تعرض له طلبة الكلية العسكرية، مساء السبت، راح ضحيته 30 شهيدا وأكثر من 33 جريحًا.

إيطاليا وألمانيا تؤكدان ضرورة حل الأزمة الليبية سياسياً بمؤتمر برلين

أكد رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل في اتصال هاتفي أهمية الوصول إلى حل سياسي للأزمة الليبية في مؤتمر برلين.

وقالت رئاسة الوزراء الإيطالية في بيان إن الجانبين أكدا خلال الاتصال الحاجة لزيادة الضغوط الدبلوماسية لأقصى درجة من اجل تغليب الحل السياسي المنشود في مؤتمر برلين المقرر هذا الشهر لتسوية الازمة في ليبيا.

وأكد البيان الحاجة لتوافق اوروبي وثيق وتنسيق مستمر على مستوى الوزراء ورؤساء الدول والحكومات».

يأتي هذا الاتصال غداة إعلان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بدء توجه الجنود الأتراك إلى ليبيا وذلك عقب موافقة برلمان بلاده على تفويض رئاسي بنشر قوات في هذا البلد.

الجزائر تلقي بثقلها في الملف الليبي

تراقب الجزائر، باهتمام شديد تطورات الوضع المتأزم في ليبيا، وتلتزم في الوقت ذاته بعدم التدخل في شؤون الجارة الشرقية وعدم دعم أي طرف من الأطراف المتناحرة. وتعتبر ليبيا عمقًا استراتيجيًا بالنسبة للجزائر، حسب تصريحات سابقة لمسؤولين محليين فيما يجمع خبراء على الارتباط الوثيق لأمن البلدين، وهو ما يبرر اعتزام القيادة الجزائرية الجديدة تفعيل دورها في حل الأزمة.

وبعد مساعي وساطة قامت بها خلال السنوات الماضية بين مختلف أطراف الأزمة الليبية، غابت الجزائر عن المشهد في جارتها الشرقية خلال الأشهر الماضية بسبب أزمة داخلية، تمثلت في انتفاضة شعبية أطاحت بالرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وعقب تنصيبه في 19 ديسمبر الماضي أعلن الرئيس الجديد عبد المجيد تبون أن الأزمة الليبية ستكون ضمن أولويات السياسة الخارجية في عهده.

وبعد أيام فقط من تنصيبه أعلنت الخارجية الجزائرية إطلاق مبادرات حول الأزمة الليبية، لم تكشف عن مضمونها، كما استقبلت رئيس حكومة الوفاق فايز السراج، وكذا وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو الذي أعلنت بلاده بداية نشر قوات في ليبيا بناء على طلب من حكومة السراج.

كما أعلنت الرئاسة الجزائرية، أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وجهت دعوة رسمية للجزائر لحضور مؤتمر برلين حول ليبيا، وذلك بعد إقصائها منه سابقا بشكل أثار رفض السلطات المحلية.

مقتل 11 جندياً يمنياً بصاروخ أطلقه الحوثيون على معسكر في جنوب اليمن

أعلن مسؤول عسكري في القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا في اليمن مقتل أحد عشر جنديا يمينا وجرح اكثر من عشرين آخرين أمس الثلاثاء في قصف صاروخي للحوثيين على معسكرهم في محافظة الضالع جنوب اليمن.

وقال المسؤول إن «الحوثيين أطلقوا صاروخا بالستيا على معسكر مما ادى الى استشهاد 11 جندي وجرح اكثر من عشرين اخرين»، في الضالع حيث استهدف الحوثيون قبل أيام عرضا عسكريا، ما أدى إلى مقتل خمسة جنود من قوات الحزام الامني التابعة للمجلس الانتقالي وجرح اخرين. وأوضح أن القصف استهدف «معسكر الصدرين أثناء تجمع القوات» لتحية العلم أمس الثلاثاء. ولم يعلن الحوثيون عبر وسائل إعلامهم عن مهاجمة العرض العسكري.

ويتمركز المتمردون في منطقة جبلية تبعد نحو 60 كلم شمال الضالع، لكن المدينة الجنوبية شهدت في الماضي هجمات نفّذتها جماعات متطرفة منها تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الاسلامية.

وتدور الحرب في اليمن منذ 2014 بين المتمرّدين الحوثيين المدعومين من إيران، والقوات الموالية لحكومة الرئيس المعترف به عبد ربه منصور هادي إلى جانب الانفصاليين الجنوبيين.

تعز: مقتل قائد لواء حوثي في مواجهات مع الجيش اليمني

لقي قائد لواء في قوات ميليشيا الحوثي الانقلابية، مصرعه في مواجهات مع الجيش اليمني بمحافظة تعز جنوبي غرب اليمن.

وذكر المركز الإعلامي لمحور تعز، في بيان مقتضب، أن قائد اللواء 17 مشاة لدى الميليشيات الانقلابية، المدعو علي عبدالرزاق الشرعي والملقب بابو زيد، قتل بنيران الجيش الوطني في الربيعي غرب المدينة، دون ذكر مزيد من التفاصيل. فيما نقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، عن مصدر عسكري، أن قائد اللواء 17مشاة المدعو علي عبد الرزاق الشرعي التابع للميليشيا لقي مصرعه، بالإضافة إلى 5 آخرين بنيران مدفعية الجيش التي استهدفتهم أثناء تجمعهم في وادي البحابح غرب جبل هان.

تعزيزات للنظام إلى ريف حلب وتوقع ببدء المعركة قريباً

النظام السوري يستعد لاقتحام حلب

أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، أن قوات النظام السوري تواصل استقدام التعزيزات العسكرية إلى مواقعها بريف حلب، وسط ترقب بشن عملية عسكرية بالمنطقة.

ورجّح المرصد أن العملية العسكرية قد تبدأ خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة.

كما أكد المرصد حدوث قصف صاروخي نفذته قوات النظام أمس الثلاثاء، مستهدفةً مناطق في مدينة معرة النعمان ومحيطها. وباستثناء هذا القصف، يسود الهدوء الحذر والنسبي عموم منطقة «خفض التصعيد» وسط غياب اعتيادي لطائرات النظام وروسيا في ظل سوء الأحوال الجوية في المنطقة، حسب ما أكده المصدر.

وأكد المرصد وصول حشود عسكرية لقوات النظام على محاور ريفي حلب وإدلب، حيث قال إن أرتال القوات الخاصة التابعة للنظام انطلقت من محاور ريف حماة الشمالي واللاذقية خلال الأيام الفائتة واتجهت نحو إدلب وحلب.

كما رصد دخول رتل مؤلف من نحو 10 آليات عسكرية لفصائل سورية موالية لتركيا («الجيش الوطني السوري»)، من معبر دارة عزة بريف حلب الغربي، إلى مناطق سيطرة «هيئة تحرير الشام» والفصائل، متجهاً نحو نقاط الاشتباك في ريف إدلب لتعزيز تواجده هناك.

ومنذ منتصف ديسمبر الماضي، كثّفت قوات النظام وحليفتها روسيا وتيرة الغارات على المنطقة الخاضعة في معظمها لسيطرة «هيئة تحرير الشام» («جبهة النصرة» سابقاً)، والتي تنتشر فيها فصائل مقاتلة أخرى أقل نفوذاً، في وقت تحقق تقدماً على الأرض رغم وقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه في أغسطس الماضي ودعوات الأمم المتحدة لخفض التصعيد.

وشنت القوات السورية بدعم من روسيا هجوماً واسعاً بين شهري أبريل وأغسطس الماضي في المحافظة إدلب أسفر عن مقتل 1000 مدني، وفقاً للمرصد وعن نزوح 400 ألف شخص وفق الأمم المتحدة، قبل بدء سريان هدنة في نهاية أغسطس.

تشكيل الحكومة اللبنانية شارف على النهاية

قال مصدر مقرب من رئيس الوزراء اللبناني المكلف، حسان دياب، إن تشكيلة حكومته «باتت جاهزة بنسبة مرتفعة جدًا، ويُمكن القول إنّها شارفت على النهاية».

وبناء على استشارات نيابية ملزمة، كلف الرئيس اللبناني ميشال عون، في 19 ديسمبر الماضي، دياب، الذي شغل سابقًا منصب وزير التربية والتعليم العالي، بتشكيل الحكومة.

وأضاف المصدر، طلب عدم نشر اسمه، للأناضول، أن «الحكومة أُنجزت بمسودّتها الأولى».

وتابع: «هناك اسمين يتم الاتفاق على أحدهما لحقيبة الداخلية، بدلًا من الأسماء الخمسة التي سبق وطُرحت».

وعن حقيبة الخارجية، قال المصدر إن «الرئيس دياب حسمها لصالح دميانوس قطار.. وسيتشاور مع رئيس الجمهورية حول موضوع الحقائب».

وأجبرت احتجاجات شعبية مستمرة منذ 17 أكتوبر الماضي، حكومة سعد الحريري على الاستقالة، في التاسع والعشرين من ذلك الشهر.

ويطالب المحتجون بحكومة «تكنوقراط» (اختصاصيين غير حزبيين) قادرة على معالجة الوضعين السياسي والاقتصادي، في بلد يعاني أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية بين 1975 و1990.

وعن طبيعة الحكومة، قال المصدر إنها «بالتأكيد حكومة تكنوقراط، أي من اختصاصيين، فبنيتها ليست سياسية أو طائفية، خاصة وأنها لا تبحث عن تمثيل طائفي أو سياسي».